16102 - أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خف وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته فلا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن أحدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له ألم أوتك مالا ؟ فليقولن : بلى ثم ليقولن : ألم أرسل إليك رسولا ؟ فليقولن : بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة .

(خ) عن عدي بن حاتم قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلّم فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة (العائل : الفقير وقد عال يعيل عيلة إذا افتقر . النهاية (3 / 330) ص) والآخر يشكو قطع السبيل قال : فذكره . مر برقم [16032]